

مشروع (2): المواد الحافظة الكيميائية التي تستخدم في حفظ الأطعمة والمشروبات وعلاقتها بانتشار الأمراض السرطانية بين أفراد المجتمع المصري

الطلاب المشاركون بالبحث:

- 1- مارينا هاني إبراهيم بطرس
- 2- باسم علاء لبيب عبد الرحمن غيث
- 3- سارة محمد عبد المحسن مرسى متولى
- 4- نداء هشام محمد إسماعيل
- 5- مؤنس مصطفى عبد الحميد محمد على رستم

ملخص المشروع:

تستخدم المواد الحافظة الكيميائية لحفظ العديد من المواد الغذائية وذلك بغرض التخزين وإطالة مدة صلاحيته، كما تستخدم المواد الكيميائية أيضا لتعزيز اللون والنكهة، والملمس. ولكن مدي إمكانية التعرض للإصابة بالأمراض السرطانية المختلفة هو مجال اهتمام لدى أفراد المجتمع.

لذلك يهدف هذا المشروع الميداني الي دراسة العلاقة بين استخدام بعض المواد الحافظة الكيميائية في الأغذية المصنعة والمشروبات وانتشار أنواع مختلفة من الأورام السرطانية بين أفراد المجتمع المصري، كما يهدف هذا المشروع إلي زيادة الوعي الصحي لدي أفراد المجتمع وتعريفهم بالآثار الجانبية للمواد الحافظة ومدى خطورتها.

وقد تم تصميم استبيان شامل بعناية فائقة من قبل الطلاب من خلال الدراسة العلمية التي حصلوا عليها بالكلية لاستخدامه في عمل البحث والحصول علي المعلومات من الجهات الطبية وقد توجه الطلاب إلى المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة، وكذلك إلي الأسواق والمدارس وغيرها من الأماكن العامة، وقام جميع طلاب الفرقة الأولى بالمشاركة في المشروع وقام كل طالب باستخدام عدد أربعة نسخ من الاستبيان وتم إجراء أربع مقابلات مختلفة مع مرضى السرطان في المستشفيات (مستشفى الميرى، مستشفى جمال عبد الناصر، معهد البحوث الطبية، مركز أيادي المستقبل، بعض المستشفيات والعيادات الخاصة، مستشفى سرطان الأطفال بالقاهرة، مركز الأورام بطنطا، ودمنهور) بالإضافة إلي مقابلة عدد من الأفراد الأصحاء من الجمهور.

وشملت المقابلات أماكن متعددة داخل الإسكندرية ومحافظات أخرى (محافظة البحيرة ، والغربية والقاهرة) وقد تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا واستجلاء النتائج.

أظهرت النتائج بعد تحليلها ما يلي:

- عدد الإناث المصابين بالأورام السرطانية 59% أكثر من عدد الرجال المصابين بالأورام السرطانية 41% في المجتمع.
- 73% من مرضي السرطان يتناولون أغذية معلبة ، و 67% منهم يتناولون لحوم مصنعة ، كما أن نسبة عالية من أفراد المجتمع يتناولون مرق الدجاج.
- عدم وجود وعي كافي لدى أفراد المجتمع بأنواع المواد الحافظة الكيميائية المختلفة التي تسبب الأورام السرطانية، ومطالبهم بوجود برامج توعية لعامة الناس عن استخدامات المواد الحافظة في الأطعمة والمشروبات لمعرفة المزيد من المعلومات حول أسباب انتشار الأمراض السرطانية وكيفية الوقاية منها.